

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. أهمية البحث

لا يمكن إنكار أن الشعر والحان من الأغاني هي تعبيرات شعرية للشعراء التي جوهرها معنى التجربة والأفكار والمشاعر والأفكار والحماس والمعتقدات وغيرها. محمد درويس في قوله: أنا منحاز للغناء في الشعر، إن المناخ الإنساني الحزين يقتضى دائما الشفافية في التعبير، وأحيانا لا أجد هذه الشفافية إلا في الغناء.<sup>١</sup> وتعلقة بهذه الدلالة يظهر ارتباطه بمرحلة شعرية اتسمت بالرمسية، و إنما كشاعر يستعمل أدوات غنائية بسيطة للتعبير.<sup>٢</sup> الأغنية هو القصيدة أو كلام موزون، يغنيها مطرب أو أكثر بمصاحبة الموسيقى أو الإيقاع. وهناك علاقة بين الشعر و الأغنية لأن الشعر له أوزان موسيقية.<sup>٣</sup>

الكشف عن الجوهر هو سجل لمختلف جوانب الأنشطة الحياتية المتعلقة بالطبوس الدينية والاجتماعية والسياسية والحرب والتجارة. ولذلك هناك شك (الشعر التسجيلي) بالإضافة إلى ذلك، لا يفصل شيء واحد عن إنشاء الشعر باعتباره عملاً أدبياً، أي اللغة (الشكل) كوسيلة. تختلف اللغة واللغة المستخدمة في الأعمال الأدبية

١. محمود درويش، مفهوم الشعر وتحليلاته الموضوعاتية ، ص ١٤٢ Pdf

٢ المرجع نفسه، ص. ١٤٣

٣ <https://www.aspdkw.com> diakses pada tanggal ١٣ april ٢٠١٩ pukul ١٦:٤٤

عن اللغات المستعمل في اللغات العلمية. اللغة ليست لغة، بل لغة مميزة، أي لغة تحتوي على علامات.<sup>٤</sup>

هذه العلامة مرتبطة بمعنى النص في الغناء. في الأعمال الأدبية يتم زيادة معنى هذه اللغة يعني كنظام علامة سيميائية المستوى الثاني. العلاقة بين اللغة والمعنى ترتبط ارتباطاً وثيقاً. معنى الأدب ليس مجرد معنى للغة، لكن معنى اللغة يحصل على معنى إضافي من تلك اللغة (الاتفاقية).<sup>٥</sup> لمعنى (مضمون) من عمل أدبي إذا لم يعط القارئ معنى.

في أغنية سيدي الرئيس على الرابط <https://m.youtube.com> الذي حملته زين ١٦ مايو ٢٠١٨، كلمات الاغنية "هبه مشارى حماد" (Habbah Meshary Hamada)<sup>٦</sup>. مقطع فيديو كليب أغنية "سيدي الرئيس" هو إعلان تجاري صدر في عام ٢٠١٨ من شركة الاتصالات "زين رمضان" في الكويت. هذه الأغنية تصف رثاء الطفل الصغير الذي يأسف لوضعه وبيان سبب تورطه في الصراع. على ذلك، من خلال أغاني تغنيها أطفال صغار، يكفي أن يتم تقديم شكاوى موجودة في الطفل نفسه (داخلياً) وتمثل شكاوى الفلسطينيين (الخارجيين) بدءاً من تقديم قضايا صغيرة للمشكلات الكبيرة لقادة العالم.

قال فرديناند دي سوسور (Ferdinand deSaussure) إن اللغة هي نظام إشارات. يستخدم نموذج علامة (Saussure) مصطلحات (signifiant) و (signifie)

<sup>٤</sup>Suardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra Epistemologi, Model, Teori, dan Aplikasi*, (Yogyakarta: MedPress, (Anggota IKAPI, ٢٠١١) ٦٣.ص

<sup>٥</sup>Rachmat Djoko Pradopo, *Konkretisasi Sastra*, ١٣٠.ص

<sup>٦</sup>Diakses tanggal ٢٢ februari ٢٠١٩ pukul ٠٧:٤٣ <https://youtu.be/JIJBvcv9VDg>

للمفاهيم أو المعاني.<sup>٧</sup> تحدث العلامات عندما يقترن العلامة بعلامة. في العلاقة بين الموقع والعلامات، يمكن أن يكون للعلامة علاقة بأكثر من علامة واحدة والعكس صحيح. وفي أعين (Saussure) الواقع هو شيئين مختلفين على الرغم من وجود علاقة.<sup>٨</sup>

يتعلق بفهم تحليل النصفي الغناء سيدي الرئيس. تم تطوير مشتق من الدراسات السيميائية من (Saussure) مرة أخرى من قبيل شخصية مشهورة مع السيميائية الشعر من قبيل (Riffaterre) مع أساليب القراءة هيورستك و هرمنيوطيق طريقة مجدية للاستخدامات. هذا متلازم مع نموذج علامة (Saussure) لأن الأمرين هما طريقة واحدة للتحليل الأعمال الأدبية في المنهج السيميائي. مثال على القراءة هيورستك التي طرحها (Riffaterre) في الغناء "سيدي الرئيس" يعني:

سَيِّدِي الرَّئِيسِ رَمَضَانُ كَرِيمٌ  
وانت مدعو إلى الإفطار  
إِذَا وَجَدتَ بَيْتِي فِي الدَّمَارِ  
وَعَادتْ أُمِّي مِنَ الطَّابُورِ  
بِحُبْرٍ وَ قَلْبٍ مَكْسُورِ

قراءة هيورستيك (heuristik) هي قراءة بالعملة الأدبية الأول بالنظام السيميائية في الطبقة الأولى أو تناسب النظام قواعد اللغة. البيت الأول "سيدي الرئيس رَمَضَانُ كَرِيمٌ، في قراءة هيورستك (سيدي الرئيس) هذا (رَمَضَانُ) كَرِيمٌ. البيت

<sup>٧</sup>Syukron Kamil, M.A, *Teori Kritik Sastra Arab dan Klasik dan Modern*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, ٢٠١٢), ص. ١٩٩

<sup>٨</sup>Kahfi Nazaruddin, *Pengantar Semiotika*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, ٢٠١٥) ١١-١٠ ص.

الثاني، وَأَنْتَمَدَعُو إِلَى الْإِفْطَارِ. تَكْوَوَأَنْتَ ( مَدْعُو) إِلَى الْإِفْطَارِ. وفي البيت الثالث، " إِذَا وَجَدْتَبَيْتِي فِي الدَّمَارِ " تَكُو " إِذَا وَجَدْتَ بَيْتِي فِي ( الدَّمَارِ). البيت الرابع، " وعادت أُمي من الطابور" و البيت الخامس، " بجبز و قلب مكسور".

قراءة هرمنيوطيق(hermeneutik) هي قراءة الأعمال الأدبية على أساس نظام الاتفاقيات الأدبية. عنوان هذه الأغنية "سيدي الرئيس" يمكن أن يعني دعوة إلى الرئيس لإبلاغه أن هذا هو شهر رمضان الكريم. البيت الأول مَدْعُو إِلَى الْإِفْطَارِ وله معنى السلم هل يمكن أن نفسر أن الكلمة مدعو هو دعاية ليحضر<sup>٩</sup>. أما بالنسبة إلى إفطار مماثل، فيمكنه أن يجتمع مع بعضهما البعض، ويدعون بعضهما البعض، ويفعلهما المسلمون فقط عند صيام رمضان. من هذه التفاصيل ترمز كلمة الإفطار إلى معنى السلم. في خلال الإفطار هو وقت للاعتذار. يريدون تطهير النفس والتركيز على النشاط الروحي قبل الإفطار. حتى قبل أن يفطروا، يجتمعون، و دعاء معا.

متعلق بمقطع الفيديو بهذه الأغنية منذ صدوره على Youtube في ١٦ مايو ٢٠١٨، أصبح الفيديو فوراً المشهور من قبيل مستخدمي الانترنت (Netizen). أصداء بصرية كبيرة جدا. بعد أقل من ٨ ساعات من إطلاقه، جذب الفيديو انتباه الذين مستخدمي الانترنت (Netizen). يبلغ عددهم ٢٥٠.٠٠٠.٠٠٠ ناشراً. شاهده أكثر من ٦.٩ مليونمستخدمي الانترنت (Netizen). بالطبع، مع مجموعة متنوعة من التعبيرات، حزينة، تبكي، غاضبة، شتم، تحديف، إهانة، وغيرها بناءً على الموقف والأفكار والعواطف وخلفيات كل منها.

<sup>٩</sup>Alwi, وآخرون, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Jakarta: Balai Pustaka, ٢٠٠٥)

الأغنية كلها لها الكثير من التفسيرات التي قام بها الجمهور حول الرسالة التي تم تسليمها في هذه الأغنية. من التفسيرات المختلفة، هناك روابط مع الأحداث التي تحدث عن المهاجرين السوريين إلى كندا (Kanada)، والأصوات المتناغمة للدعوة للصلاة في المسجد وأجراس الكنائس معاً، يتم تجاهل أصوات الأطفال، واستبدال أغاني الأطفال قبل النوم بأغاني تبكي، الأغاني هي الحديث السائد عن صراخ الأطفال الفلسطينيين الذين هم ضحايا للجيش وغالبا ما يصبحون وسيلة لتحقيق هدف سياسي وتلوين قضية الرأي العام.

هذه الأغنية انتقدت أيضاً من قبل الصحفي اللبناني ساندوس الأسد (Sondoss Al-asaad) في كتابه الدبلوماسي الحديث الإغريقي العنيف الذي يحمل عنوان رمضان التجاري المهين: دعوة صارخة لأي نوع من السلام؟ (moderndiplomacy berjudul a ramadhan humiliating commercial: a blatant call for which sort of peace?) بشكل حاد أن الإعلان الرمضاني المشبوه في رمضان قد أدى إلى تعميم وسائل التواصل الاجتماعي، متهماً زين بالاستفادة من محنة الفلسطينيين من العرب واللاجئين المسلمين الآخرين. (the suspicious viral ramadhan ad has sparked a social media backlash, accusing zain of taking advantage of the palestinians and of other arabs and muslims refugees plight) ٢ شيئاً لننقد سندس (Sondoss). أولاً، هذه الأغنية هي إضافة المزيد من الأرباح تحت المظلة، والتي يبدو أنها تقف في حالة الشعب الفلسطيني. ثانياً، إيصال رسالة خفية لحل المشكلة عن طريق التطبيع السلمي. الى جانب ذلك، يتم تفسير هناك أيضاً مع الجغرافيا السياسية، فالرسائل السياسية حول معاناة البشرية لا تواجه الأطفال في الحرب فحسب بل جميع البشر.

بناء على تفسيرات مختلفة، يهتم الباحثة بالتعبير عن المعنى الذي يريد المؤلف أن ينقله إلى الجمهور من خلال الكلمات التي تحتوي على علامة على كلمات الأغنية سيدي الرئيس. من خلال تفسيرات مختلفة، هناك الباحثة يحاولون اكتشاف و التحليل المعنى باستخدام النظرية السيميائية<sup>١</sup>. السيميائية التي تدرس الرموز الأوسع (اللغوية وغير اللغوية) تدعى السيميائية<sup>١</sup>. لأن كلمات في أغنية "سيدي الرئيس" أنها تحتوي على الكثير من العلامات اللغوية المكتوبة بلغة الفصحى أو للغة اليومية وبسهولة يقبلها الجمهور في نقل النقد والرثاء للشعب الفلسطيني على الصراع بين إسرائيل وفلسطين. بالطريقة تحليل السيميائية، مشهورة بنظرية علم السيميائية الشعرية يعني ريفاتير (Riffaterre). وبذلك، من الجيد تستخدمت هذه النظرية لتحليل النص في الغناء "سيدي الرئيس".

إستخدمت هذه الرسالة ثلاثة عناصر من أربع خطوات، وهي (١) قراءة هيورستيك (heuristik) (٢) قراءة هرمنيوطيق (hermeneutik) (٣) ومترك (matriks) ترميزها في شكل كلمات لا تطبيقها ظاهر في النصبالنظرية الشعرية السيميائية لفاتير (Riffaterre) بالموضوع: التحليل على أغنية "سيدي الرئيس" لهبة مشارى حماده بنظرية سيميائية ريفاتير.

## ب. تحديد المشكلة

وتحددت الكاتبة في هذا البحث كما يلي:

١. كيف قراءة أغنية "سيدي الرئيس" بناء على القراءات

هيورستيك (Heuristik) بنظرية سيميائية ريفاتير؟

<sup>١</sup> <https://lpmarena.com>

<sup>١</sup> المرجع نفسه، ص. ٩

٢. كيف تحليل على أغنية " سيدي الرئيس " بناء على القراءات تفسيرية

(Hermeneutik) بنظرية سيميائية ريفاتير؟

٣. كيف تحليل على أغنية " سيدي الرئيس " بناء على البحث عن

متريك (Matriks) بنظرية سيميائية ريفاتير؟

### ت. أهداف البحث

أما الأهداف من البحث، هي:

١. لوصف قراءة على أغنية "سيدي الرئيس" بناء على القراءات

هيورستك (Heuristik) بنظرية سيميائية ريفاتير؟

٢. للتحليل على أغنية " سيدي الرئيس " بناء على تفسيرية (Hermeneutik)

بنظرية سيميائية ريفاتير؟

٣. للتكشيف على أغنية "سيدي الرئيس" على أساس البحث عن متريك

(Matriks) بنظرية سيميائية ريفاتير؟

### ث. فوائد البحث

أما الفوائد لهذه الرسالة:

١. من الناحية النظرية، كانت فوائد هذا البحث: (أ) يمكن أن تستخدم دورا

مساهمة في الأدب خاصة لعلم السيميائية بالمراجعات السيميائية، وسوف

تكون هذه الدراسة مفيدة لكشف تطور الأدب العربي و ثروته، خاصة

كلمات أغنية سيدى الرئيس. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يثري هذا

البحث دراسات لمقاطع الفيديو وتطويرها، خاصة مقاطع الفيديو كليب في

الدراسات السيميائية.

٢. من الناحية التطبيقي، كانت فوائد هذا البحث: (أ) لتنظرنا بأننا حقيقياً لأن مقاطع الفيديو كليب ليست مجرد فنانيين، ولكن القصص الواردة فيها يمكن استخدامها كمراجع لرؤية الحياة الحقيقية. الأغنية ليست خيالياً فقط، و لكن تتضمن فيها الواقع التي مر في حياتنا.

### ج. توضيح الموضوع

١. المعنى هو محتوى المفردات التي يمكن أن يفهمها شخص ما دون المرور عبر وسيط. المعنى هو المعنى الذي لا يمكن الحصول عليه مباشرة من صوت الكلمة، ولكن من خلال جهاز، وتشمل هذه الأجهزة الإستعارة، التشبيه، الكناية، والمجاز.<sup>١٢</sup> أما المعنى المراد تفسيره هو المعنى الأصلي و الإضافيا المعنى.<sup>١٣</sup>

٢. هبة مشاري حمادة (Habba Meshary Hamada) كاتبة كويتية. وكان المؤلف أيضا كاتب نص المسرحية التلفزيونية منذ أوائل عام ٢٠٠٠. حصل على الدكتوراه في مجالات النقد والأدب.<sup>١٤</sup>

السيمياء هي دراسة دور العلامات كجزء من الحياة الاجتماعية، هذا العلم يدرس طبيعة العلامات والقوانين التي تحكم العلامات.<sup>١٥</sup> واحد منهم عبارة عن جملة أو جملة لها علامة في معنى كلمات "سيدي الرئيس". اما المعنى في هذه الدراسة

<sup>١٢</sup>Akhmad Muzaki, M.A, *Stilistika Al-Qur'an "Memahami karakteristik Bahasa Ayat-Ayat Eskatologi"*, المرجع السابق، ص ٦٧.

<sup>١٣</sup>*Semantik Bahasa Arab*, ص ٤٢، المرجع السابق، ص ٤٢.

<sup>١٥</sup>www.السينما.كوم.com

المرجع السابق ص ٢٠، (Kahfi Nazaruddin, *Pengantar Semiotika*)<sup>١٦</sup>

الكشف عن المعنى الذي يريد أن ينقله الشعراء من خلال وسأل الإعلام للغوية. و هذه البحث عن طريق علامات فني وحدات اللغة التي تصبح أغنيات أو الأشعار.

### ح. الدراسات السابقة

أن تقديم هذا مشروع الرسالة، لم أجد الباحثة دراسة في أغنية سيدي الرئيس في منظور سيميائي. وجد الباحثة أن هناك انتقادات في استخدام كلمات الأغنية التي كانت أقل استخدامًا. ولكن وجد بهذه الأغنية في الاستخدام غير الملائم لكلمة سيدي الرئيس الموجهة إلى دونالد تروم (Donalt Trump) لأنه غير مسلم. لسبب أن دعوة السيد لهم فقط للمسلمين.

### خ. منهج البحث

١. منهج البحث ونوعه  
تستخدمت في هذا البحث منهج وصفي الكيفي. هذه الرسالة هي تقديم البيانات صورة واضحة قدر الإمكان عن المعاني في كلمات أغنية "سيدي الرئيس" بحيث يتم الحصول على البيانات من عبارات أو جمل مكتوبة وتحليلها من خلال المراجعة السيميائية.

عند تحليل أغاني سيدي الرئيس، استخدمت الباحثة بنظرية ريفاتير (Riffaterre) السيميائية لتسهيل تحليل الشعر. تتركز الباحثة على النظرية المقترحة من قبيل ريفاتير (Riffaterre) لتحليل عبارات تصبح علامات على العناصر الثلاثة للدراسات ، وهي: (١) قراءات هيورستيك (heuristik) (٢) قراءة هرمنيوطيق (hermeneutik) (٣) و مترك (matriks).

٢. مصادر البيانات

مصدر البيانات في بحث الأغنية على هذا الإعلان الذي استمر لمدة ٣ دقائق و ٣٩ ثانية كانت الأغنية التي تحمل عنوان "سيدياالرئيس" منتشرة في عام ٢٠١٨ من قبل شركة الاتصالات الكويتية التي تصدر إعلانا مع رمضان الرمضمة، تغنى بها فيرا شوليق(Vira Choliq) المخرج "سمير عبود"(Samir 'Abud)، كلمات الاغنية "هبه مشارى حماد"(Habbah Meshary Hamada) و"الموسيقيين "اسماعيل تونش بلاك" تم توزيع هذه الأغنية من قبيل شركة بروس أوماه ريكام (Pierce Omah) Rekam، وقد تمت ترجمة هذه الأغنية من قبيل Spirit Of Aqsa

٣. طريقة جمع البيانات

كما هو موضع، هذا البحث هو بحث للمكتبة. لذلك ، فإن أسلوب جمع البيانات في هذه الدراسة هو جمع البيانات على أساس المصادر الأولية والمصادر الثانوية. المصدر الأساسي هو جمع الكلمات التي تحتوي على علامات في كلمات الأغنية. والمصادر الثانوية، وهي جمع المواد المكتبية التي تتسق مع موضوع المناقشة المعنية.

٤. طريقة تحليل البيانات

هذا البحث بتحليل المضمون. أي تحليل دقيق على المعلومات المكتوبة لكشف الرسالة والأمانة التي موجودة في الأدب. أما طرق التحليل كما يلي:

١. قراءة متأنية، حرق جثث الموتى، وبشكل متكرر كل غناء سيدي الرئيس الذي إختيار كمحور للبحث.

٢. وضع علامات على كلمة الأغنية سيدي الرئيس كما تركز الدراسة.

٣. تفسير جوانب الدراسات السيميائية في كلمات الأغنية سيدي الرئيس بالقراءة هيورستك وهرمنيوطيقا.
٤. وصف جميع بيانات من الحصول عليها من خطوة القراءة هيورستك وهرمنيوطق.
٥. تحديد متريك من الحصول عليها من الإستنتاجات على كل كلمات الأغنية.

#### د. ترتيب البحث

تم توضيح نتائج هذه الدراسة في أربعة فصولالباب الأول: يعني المقدمة. تقدم فيها أهمية البحث، والمشكلة وتحديدها، وأهدافالبحث، وفوائد البحث، وتوضيح الموضوع، ومنهج البحث، ترتيب البحث.الباب الثاني:الإطار النظري، تقدم فيها مفهوم السيميائية ريفاتير، والأغنية وعناصرها.الباب الثالث: تقدم فيها تحليل السيميائي للأغنية سيدي الرئيس.تقدم فيها وقراءة هيورستك، وقراءة تفسيرية (هرمنيوطيق)، و قراءة متريك.الباب الرابعيعني الخلاصة. تتضمن فيها الخاتمة والإقتراحات.